



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Dr. Arshad Yassin Aday

Dhi-Qar University – College of
Media

Email: ammah.h.j.@utq.edu.iq

**Asst. Lect. Hiba Kathim
Moussa Mnahi**

Faculty of Agriculture and
Marshes / University of Dhi Qar

Email: abeer.kareem@utq.edu.iq

Keywords: Role, Social Media,
Iraqi Public

ARTICLE INFO

Article history

Received 16Mar 2025

Accepted 29Mar2025

Available online 1Apr 2025



The Role of Social Media in Educating the Iraqi Public About Dangerous Diseases: A Field Study on the Audience of Dhi Qar Governorate

ABSTRACT

The research is divided into three chapters: the first chapter addresses the methodological framework, the second covers the theoretical framework, and the third focuses on the practical framework. The study sample consisted of 100 individuals distributed across the districts and sub-districts of Nasiriyah from March 1, 2024, to September 1, 2024. Their opinions were surveyed through social media platforms to identify types of severe diseases in society. The researchers employed a simple random sampling method, which aligns with the nature of the selected population groups in the study.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.4243>

د. أرشد ياسين عداي الزهيري/كلية الإعلام /جامعة ذي قار

م.م هبه كاظم موسى مناحي/ كلية الزراعة والاهوار /جامعة ذي قار

المستخلص

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول، تناول الفصل الاول، الاطار المنهجي، بينما تناول الفصل الثاني، الاطار النظري، في حين ان الفصل الثالث تطرق إلى الاطار العملي، وكانت عينة البحث، قد تضمنت (100) مفردة موزعين على اقصية ونواح الناصرية. من 1 / 3 / 2024 إلى 1 / 9 / 2024 . إذ تم استطلاع آراءهم بشأن موضوع بحثنا الحالي عن طريق والوسائط الالكترونية الاجتماعية للتعرف على أنواع الامراض الخطرة بالمجتمع. حيث اعتمد الباحثان على العينة العشوائية البسيطة، وهي ما تمثل بحثنا الحالي، بما ينسجم مع طبيعة الفئات التي تم تحديدها.

الكلمات المفتاحية: الدور، وسائط التواصل الاجتماعي، الجمهور العراقي

مقدمة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

إن ظهور وسائط التواصل الاجتماعي يَعدُّ ثورة غير مسبوقه في مجال علم الإعلام و وسائل الإعلام والاتصال، ذلك من خلال ما أتاحتها هذه الثورة من حرية وسرعة عالية ودقة فائقة في مجالات عديدة، إذ جاءت وسائط التواصل الاجتماعي لتؤكد هذه الثورة الكبيرة والسريعة، حيث أدت هذه الوسائط إلى زيادة الدور الكبير لهذه الثورة باعتبارها ليست وسيلة للتعبير والتفاعل والتواصل فقط ، بل وحتى لحشد الرأي العام وتكوين مجموعات ضغط، وتشكيل جماعات أخرى، حيث تقوم هذه المجموعات بالضغط على الأنظمة السياسية والاجتماعية .والرأي العام مصطلح شائع في حياتنا اليومية وكثيراً ما يذكره الكتاب والصحفيون، وكل شخص تقريباً يكون لديه اهتمام بالرأي العام، لأنه قوة ذات تأثير كبير في حياة الناس، وبخاصة إذا ما تكونت أو كانت هناك قضية يدور حولها الرأي العام، فهو الذي يبني الشهرة ويؤازر الهيئات العامة ويصنع القوانين ويلغيها ويرعى التقاليد الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية ويتنكر لها، والرأي العام يؤثر في الحياة اليومية لكل إنسان إلا أن هناك قليلاً من الناس هم من يفكرون فيه تفكير عميقاً ويعرفون الطريقة التي يعمل بها الرأي العام . وقد بدأ معنى النضال الالكتروني يظهر ويمتد ليأخذ مفهوماً علمياً، أدى إلى تحويل المجتمعات إلى كيانات معلوماتية، ومنه تحول الأفراد إلى متلقين إيجابيين يختارون ويشاركون ويتنقدون ويقومون بالتأثير ، ليس فقط في وسائل الإعلام بل بصنع وسائلهم الخاصة عبر وسائط التواصل الاجتماعي،

وانطلقت القدرات الفردية حيث بدأت شخصية ثم سرعان ما تحولت إلى جماعية مكتسبة بذلك دعماً جماهيرياً وشعبياً معتمدة على الثقافة السياسية من جهة، وسرعة التنظيم والمرونة العالية التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة من جهة أخرى . من هنا تحولت المعلومة إلى عنصر فعال ومؤثر واستطاعت الشركات العامة للبرمجيات خلق مجتمع مترابط تكنولوجياً.

الفصل الأول : الإطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث بطرح التساؤل الرئيس التالي : ما دور وسائط التواصل الاجتماعي في تثقيف الجمهور من الامراض الخطرة بالمجتمع ؟

ومن هذه التساؤل الرئيسي طرح الباحثان عدة تساؤلات فرعية وهي :

1) هل أسهمت وسائط التواصل الاجتماعي في زيادة التثقيف الصحي لدى الجمهور لمرض الامراض الخطرة ؟

2) ما مدى جودة التثقيف الصحي في وسائط التواصل الاجتماعي حول مرض الامراض الخطرة ؟

3) هل التثقيف الصحي في وسائط التواصل الاجتماعي أسهم في اتخاذ القرارات لدى الجمهور بخصوص

مرض الامراض الخطرة ؟
ثانياً : أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته عن طريق ما تتمتع بها وسائط التواصل الاجتماعي من أهمية بالغة ، ولما تتمتع بها من خصائص كان لها الأثر البالغ في جعلها وسيلة تثقيفية ناجحة ومؤثرة على الجمهور ، حيث يتطرق البحث لموضوع مهم خلال فترة كتابته وهو مرض الامراض الخطرة الذي اجتاح العالم ، ويأتي دور هذه الوسائط الاجتماعية التثقيفي للجمهور وذلك لوصولها لأكبر عدد ممكن من الأشخاص .

ثالثاً : أهداف البحث

1) معرفة دور وسائط التواصل الاجتماعي في تثقيف الجمهور من الامراض الخطرة .

2) معرفة دور وسائط التواصل الاجتماعي في زيادة التثقيف الصحي لدى الجمهور لمرض من الامراض الخطرة معرفة مدى جودة التثقيف الصحي في وسائط التواصل الاجتماعي حول مرض الامراض الخطرة .

3) معرفة دور التثقيف الصحي في وسائط التواصل الاجتماعي في اتخاذ القرارات لدى الجمهور بخصوص مرض الامراض الخطرة .

رابعاً : منهج البحث

يُعد هذا البحث من البحوث المسحية حيث تم اعتماد منهج المسح لتحقيق إجراءات البحث ويعرف المنهج المسحي بأنه (احد الإشكال العملية الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم) (عبد الحميد,البحث العلمي في الدراسات الاعلامية , 2000 , ص 99).

خامسا : مجالات البحث

- (1) المجال المكاني : محافظة ذي قار .
- (2) المجال الزمني : من 2024 / 3 / 1 إلى 2024 / 9 / 1 .
- (3)المجال البشري : جمهور محافظة ذي قار(الاقضية والنواحي) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

سادسا : عينة البحث: وتعرف بانها جزء من مجتمع البحث الذي يحمل خصائص وصفات المجتمع وتمثله تمثيلا دقيقا(عادي، 2024، 80)

تحديد المصطلحات

1) وسائل التواصل الاجتماعي : هي تطبيقات الكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات المتعددة الخيارات , مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني والفيديو والتدوين الخطي والصوتي والمرئي , ومشاركتها مع الآخرين(شفيق، الإعلام الجديد الإعلام البديل، 2010 , ص 23).

2) الوعي الصحي : هو عملية إعلام وحث الناس لتبني نمط حياة وممارسات صحية دائمة وهي من أهم عناصر الوعي الصحي والتي يعني تفعيلها إيصال المعلومة الصحية إلى الناس بطريقة صحيحة ومفهومة كما أنها الخطوة الأولى لتغيير سلوك الأفراد تجاه الأمور الصحية التي تؤثر على حياتهم(حسين, دور القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد, ص 168).

سابعا : الدراسات السابقة

1 (دراسة شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين(أبو خطوة, شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين, 2014). تتمحور مشكلة الدراسة في ارتباط مواقع التواصل الاجتماعي في الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين وتتلور للإجابة عن مقومات الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي , و انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي و ملامح التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي في مملكة البحرين . وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقومات الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي , و انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي , ومن ابرز نتائج هذه الدراسة هي توعية مجتمع الشباب ضد الإشاعات والحرب النفسية ومحاولة التأكد من المعلومات قبل تصديقها أو نقلها، وتوفير مواقع للتحقق من الأخبار والمعلومات تشرف عليها جهات متخصصة , تفعيل خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة الجامعيين، خاصة في مجال تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية .

2) دور القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد(عبد الأمير عباس حسين و خديجة محسن ضيدان , مصدر سابق , ص 161). ان موضوع هذا البحث يتضمن دراسة دور البرامج والإعلانات الصحية والتي تبث عبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الثقافة والوعي الصحي لدى شريحة طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد . واستخدم المنهج المسحي

في البحث وكذلك استخدمت صحيفة الاستبيان لتحقيق أهداف البحث العلمية , وزعت الاستمارة على 200 مبحوث مناصفة من طلبة الجامعة المستنصرية وجامعة الامام جعفر الصادق (ع) الأهلية باستخدام أسلوب عينة الصدفة . وتم اعتماد 120 استمارة وأهملت 80 بسبب عدم متابعة هؤلاء المبحوثين لبرامج وإعلانات التوعية الصحية . و بينت نتائج البحث الميدانية ان 60 % من المبحوثين يستمعون ويشاهدون برامج وإعلانات التوعية والتثقيف الصحي عبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحمية . وأظهرت النتائج ان 91,7 % من المبحوثين يفضلون القنوات التلفزيونية في متابعة برامج التوعية الصحية . وجاءت قناة العراقية التلفزيونية في طليعة القنوات المفضلة للمبحوثين في متابعة برامج التثقيف الصحي . وكانت معرفة مخاطر الأمراض وزيادة الوعي الصحي والوقاية من الأمراض المعدية والانتقالية , كذلك معرفة مواعيد اللقاحات والحفاظ على صحة الاطفال من اهم الدوافع التي جعلت المبحوثين يهتمون بالاستماع ومشاهدة برامج التوعية والتثقيف الصحي

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الاول: موقع الفيس بوك :

يعتبر "الفيس بوك" واحدا من أهم وسائط التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط. وانما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ويعرف قاموس الإعلام والاتصال على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004م ، ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص(خلف الله: مقال نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، 21:10، 01/02/2016، <http://cutt.us/dQsrZ>).

بدء فيس بوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد "مارك زوكربيرج الذي اصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم. فكرة "زوكربيرج" كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، وبالفعل جسدت فكرته هذه التي رأت النور في 4 فيفري 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ليصبح اليوم من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداما على الإطلاق. (حميد، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، جامعة حمه لخضر بالوادي، شهادة ليسانس، 2013، ص 55) بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك" النشطين في العالم إلى غاية يوليو 2011 حوالي 800 مليون مستخدم، وتشير الإحصائيات أن 11 % من سكان العالم يملكون حساب في "الفيس بوك"، يدخل 50 % إلى "الفيس بوك" يوميا، ومتوسط عدد الأصدقاء للمستخدم الواحد 80 و130 وتشير الإحصائيات أن 20 مليون تطبيق يسجل يوميا في "الفيس بوك"، وخلال 60 ثانية فقط. 720 ألف مستخدم يضع تعليقات، يتم تحديث 920 ألف حالة، يتم تحميل 762 ألف

صورة، 22 بليون قطعة محتوى يتم مشاركتها في الشهر 50% من المشتركين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 34 سنة يفتحون صفحة "الفييس بوك" بمجرد وحسب إحصائيات موقع Socialbacker.com المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت؛ تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في أول القائمة من حيث عدد مستخدمي "الفييس بوك" وذلك بأكثر من 157 مليون مستخدم، تليها اندونيسيا والهند بأكثر من مليون مشترك ثم البرازيل بأكثر من 35 مليون مشترك، أما في العالم العربي فتتصدر مصر القائمة بعدد مستخدمين فاق تسعة ملايين مشترك ثم السعودية والمغرب بأكثر من 2 ملايين تليها الجزائر في المرتبة الرابعة بما يقارب الثلاثة ملايين مستخدم ثم تونس والإمارات بأكثر من مليوني مستخدم، ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الإقليم ومكان العمل والجامعة، والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها.

نشأة الفييس بوك: مؤسس وسيط الفييس بوك مارك زكربيرج أطلق الموقع في الرابع من فبراير 2004 حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط لكن تم تطويره لاحقا ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع ومن ثم تم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة. يعتبر الفييس بوك الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق الموقع ليس حكرا على أحد فالتسجيل فيه مجانا وسهل ويستطيع أي شخص أن يستخدمه يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات إعلانية أو ترويج لمنتجات معينة كتسويق، وأكبر الأحداث التي تم الاستفادة فيها عبر الموقع نذكر منها : قيام رجال السياسة الأمريكيين لاجتذاب أصوات الناخبين في الانتخابات فيكفي أن أنصار مرشح الرئاسة الأمريكية وقتها أوباما استخدموا الفييس بوك ليجتذبوا أصوات الشعب الأمريكي. مؤسس الفييس بوك مارك زكربيرج من مواليد 14 مايو 1984 الآن أصبح رجل الأعمال ومبرمج أمريكي يعمل كمدير رئيس تنفيذي لشركة فييس بوك التي تملك موقع الفييس بوك الاجتماعي.

خصائص الفييس بوك :

آلية التواصل بين الأعضاء :

التعليقات : خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة إضافة تعليق والضغط على زر إضافة تعليق . وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة (تراكة وعائشة عماري، أثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، 2012 ص 23-22) الإعجاب :

خاصية معجب أيضا متاحة بنفس إليه التعليقات اي متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب لأي نص أو صورة فيديو لأصدقائك وخاصة بسهولة استخدمت و تطورت في الفيس بوك ثم تم اضافتها في كل المواقع الأخرى كوسيلة لربط المستخدم بحسابه و لأغراض ترويجية للموقع ذاته. التفاعل اليومي في الموقع: مسألة أن يتشارك الشخص يومياته وبرامجه خلال اليوم فرصة جيدة للتقييم والتناصح والدعم من مجموعة أصدقائه الذي متوسطهم 130 صديق اعتمادا على أرقام إدارة الموقع، الأدوات التي يوفرها الموقع من نظام الرسائل ونافذه المحادثات الشات.

الدور الاجتماعي للفيس بوك :

وجد مجتمع في الفيس بوك نافذة مظة على العالم وساحة للتعبير وابداء الراي وفي التواصل ومشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم كان له أقوى الأسباب بارتباط مستخدمي الانترنت بالفيس بوك.المبحث الثاني:
الجمهور والابونة (فايروس الامراض الخطرة)

تعريف الجمهور:(معلومات عن جمهور على موقع id.loc.gov". id.loc.gov مؤرشف من الأصل في 16 ديسمبر 2019).الجمهور مجموعة من الناس تتلقى عملاً ما موجهاً إليها. وغالباً ما يكون هذا العمل رياضياً أو فنياً أو خطابياً أو كتابياً. ويتراوح عدد الجمهور عادةً من بضع عشرات كما في الاستوديو ضمن برامج التلفزة أو عدة مئات كما في خطبة الجمعة أو عشرات الألوف في مباريات كرة القدم والحفلات الموسيقية، إلى عدد غير محدد بالبت عبر وسائل الإعلام والإنترنت. والواحد من الجمهور هو المتلقي أو المتفرج. ولا يُقبل منه التدخل في العمل أو تعطيله ولا يُسمح له بذلك إلا نادراً.

تعريف الابونة:(وباء (Epidemic) | القاموس الطبي نسخة محفوظة 7 يونيو 2014 على موقع واي باك مشين).وباء (الجمع: أوبئة) هو انتشار مفاجئ وسريع لمرض في رقعة جغرافية ما فوق معدلاته المعتادة في المنطقة المعنية. من الأمثلة على الأوبئة وباء الموت الأسود خلال العصور الوسطى. وفي العصر الحديث انتشار مرض سارس وإنفلونزا الطيور وفيروس الامراض الخطرة . ويسمى وباء مرض ما بين الحيوانات سوافاً. و ينتج الوباء عن سبب محدد ليس موجوداً في المجتمع المصاب، وذلك في مقابل المتوطن، حيث يكون السبب المحدد موجوداً في المجتمع.

كوفيد-19: (the gendered impacts of the outbreak) OVID-19:

<https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140>

6736 (full text/2-30526(20) الذي تم الاعلان عنه من قبل الصحة العالمية في 11 مارس 2020 سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم الإبلاغ عنه لأول مرة في 31 ديسمبر 2019 ، ومن الممكن أن يسبب هذا الفيروس أمراض

الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة. تم الإبلاغ عنه في 157 دولة/منطقة، والذي أسفر عن ما يزيد عن 200 ألف حالة إصابة مؤكدة وأكثر من 8000 حالة وفاة. أظهرت التحليلات الوبائية التي أجرتها منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض أن الأشخاص الأكثر عرضة للموت بسبب فيروس الأمراض الخطيرة المستجد (كوفيد- 19) ينتمون إلى المجموعات المستضعفة متضمنة كبار السن وذوي الأمراض المزمنة ومن يعانون من نقص المناعة مثل الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والسكري وأمراض الجهاز التنفسي ويجب أن يكون هؤلاء في بؤرة جهود المواجهة يوجد حاجة إلى بيانات دقيقة وكاملة مصنفة بحسب النوع الاجتماعي لأغراض منها دعم المعرفة حول الفروق العمرية حيث ترتبط شدة العدوى بالسن (60 + سنة) والحالات المرضية المصاحبة. ومن المهم الانتباه بشكل أساسي لاحتياجات النساء المسنات في ضوء الدروس المستفادة من الأمراض المعدية الأخرى مثل فيروس نقص المناعة البشرية حيث كانت معدلات الإصابة بين كبار السن في المقام الأول من النساء مجالاً مهماً للتركيز وبالتبعية مجالاً مهماً للمواجهة.

مفهوم التوعية الصحية

يقصد به المام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية و احساسهم بالمسؤولية نحو المجتمع و صحة غيرهم من خلال الممارسات الصحية عن قصد نتيجة فهم الاقتناع لتحويل تلك الممارسات الى عادات تمارس لا شعورياً أو بلا تفكيراً (شاهين و الاخرون، 2010، ص14).

دور وسيط الفيس بوك في التوعية الصحية

ان التوعية الصحية تلعب دوراً تاماً في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظراً لأهميته ، فقد اعتبره العلماء والأطباء بأنه الوسيلة الفعالة و الرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جية و تحسين مستوى صحة المجتمع من جية أخرى ، ويمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع وتخليص الناس من العادات والتقاليد القديمة غير السليمة و تحريرهم من الجهل والتخلف العلمي والاجتماعي ، وخلق أفراد ذوي المستوى العالي من الوعي والمعرفة بالحقائق الخاصة بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية والأمراض ، وقد شهدت التوعية الصحية تطوراً مستمراً من حيث الوسائل و الأشكال فتتغير بتغيير وسائل الاتصال والنظم الاجتماعية ، فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الاعلام الالكتروني والتي تمثل مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك . و يقدم الفيس بوك خدمات عديدة لمتصفحيه ، فهو يتيح ليم حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم ، وبظهوره توسعت الخدمات المرجوة من هذا الموقع ومنحتهم امكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعميم ، الثقافة ، الصحة ، الرياضة وغيرها(عميرات، 2014 ، ص32 23، 22

الفصل الثالث الاطار التطبيقي

التحليل الكمي والكيفي

جدول(1)الاجابة عن المعلومات الشخصية للمبحوثين		
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
57%	57	ذكر
43%	43	انثى
100%	100	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	العمر
32%	32	28-18
22%	22	38-29
43%	43	48-39
2%	2	58-49
1%	1	59 فأكثر
100%	100	المجموع

توضح النتائج الخاصة بالبيانات الديمغرافية للمبحوثين والمعلومات الشخصية ، أن عدد الذكور وصل (57) وبنسبة (57%) وعدد الاناث (43) وبنسبة (43%) وان السبب في الاعتماد على هذا العدد من المبحوثين هو أن العينة (100) مفردة يمكن أن تمثل مجتمع البحث تمثيل حقيقي لذلك اعتمد الباحثان على هذه النسبة. أما فئة العمر فقد اتضح ان اعى نسبة الفئة العمرية من (18-28) إذ حصلت على تكرار (32) وبنسبة (32%). مما يوضح حجم اهتمام هذه الفئة العمرية

جدول(2)المستوى التعليمي		
النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
-	-	شهادة الابتدائية
8%	8	شهادة المتوسطة
31%	31	شهادة الاعدادية
11%	11	شهادة الدبلوم او المعهد
47%	47	شهادة البكالوريوس
3%	3	شهادة عليا ماجستير او دكتوراء
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه ان نتائج الذين لديهم شهادة البكالوريوس هم النسبة الاكبر حيث بلغت (47%) اما شهادة المتوسطة 8 افراد بنسبة (8%) و 31 فراد هم من حملة شهادة الاعدادية كانت نسبتهم (31%) و 11 فرد هم من حملة شهادة الدبلوم كانت نسبتهم (11%) اما من حملة الشهادات العليا 3 افراد كانت نسبتهم (3%). وهذا ما يبرر حجم المستوى التعليمي للمبحوثين.

جدول (3) المهنة

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
32%	17	موظف
4%	5	كاسب
51%	67	طالب
5%	6	ربة بيت
1%	1	عسكري
6%	4	لا يعمل (عاطل عن العمل)
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه ان المهن التي تشغلها العينة متغيرة فنجد ان نسبة فنجد ان نسبة 17% هم موظفين ،اما 67% من العينة هم طلبة ،بينما 5% من العينات هم كسبة ،في حين سجلت العينات 6% هن ربات بيوت ،اما نسبة المتقاعدين لم تسجل أي نسبة من العينة، في حين نجد ان العسكري بنسبة 1% من العينة ، وسجلت نسبة 4% من العينات هم لا يعملون عاطلين عن العمل.

جدول (4) الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
34%	34	متزوج/ة
66%	66	اعزب
-	-	منفصل/ة
-	-	ارمل
-	-	مطلق
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه الحالة الاجتماعية للعينة حيث سجلت نسبة 34% هم من المتزوجين، وحيث سجلت العينة نسبة 66% هم من الغير متزوجين (اعزب) ، اما باقي الفئات (منفصل/ة ، ارمل ، مطلق) لم تسجل أي نسبة من العينة 0%.

جدول (5) السكن

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
----------------	---------	---------

72%	72	مركز المحافظة
23%	23	قضاء
5%	5	ناحية او القرية
100%	100	المجموع

يبين الجدول اعلاه السكن حيث تبين ان نسبة 72% من العينة هم من سكنة مركز المحافظة، ونسبة 23% من العينة هم سكنة الاقضية، بينما نسبة 5% هم من سكنة الناحية او القرى.

جدول (6) ما مدى استخدامك للوسائط الاجتماعية؟		
النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
81%	81	دائما
17%	17	احيانا
2%	2	نادرا
100%	100	المجموع

يبين الجدول اعلاه مدى استخدام العينة لشبكة الانترنت تبين ان نسبة 81% من العينة دائما ما يستخدمون شبكة الانترنت، ونسبة 17% من العينة احيانا يستخدمون شبكة الانترنت، بينما نسبة 2% نادرا ما يستخدمون شبكة الانترنت.

جدول (7) ما المدة التي تقضيها يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
24%	23	أقل من 1 ساعة
36%	36	1- 3 ساعات
20%	20	4 - 6 ساعات
21%	21	أكثر من 6 ساعات
100%	100	المجموع

يبين الجدول اعلاه المدة التي تقضيها العينة يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبين ان نسبة 23% من العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اقل من ساعة واحده، ونسبة 36% يستخدمون التواصل الاجتماعي من 1-3 ساعات يوميا، اما نسبة 20% من العينة يستخدمون التواصل الاجتماعي من 4-6 ساعات يوميا، بينما نسبة 21% من العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من 6 ساعات يوميا.

جدول (8) أيّ وسائط التواصل الاجتماعية تفضل أكثر من غيرها.		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
فيس بوك	53	25.4%
تويتر	22	10.6%
انستغرام	57	27.4%
اخرى تذكر (واتساب)	76	36.6%
المجموع	208	100%

بينت النتائج ان مجموع عدد التكرارات (208) وبنسبة (100%) وتفصيلا جاءت الفئات ،فمثلا فئة وسيط الواتس أب قد جاء بالمرتبة الاولى بتكرار (76) وبنسبة (27.4%) وفئة (انستغرام) جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (57) وبنسبة (27.4%) وفئة (فيس بوك) المرتبة الثالثة بتكرار (53) وبنسبة (25.4%) والمرتبة الرابعة فئة (تويتر) بتكرار (22) وبنسبة (10.6%).

جدول (9) ما الوقت المفضل لديك في استخدام وسائط التواصل الاجتماعية ؟		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
صباحاً	7	7%
ظهراً	8	8%
عصراً	6	6%
مساءً	58	58%
بعد منتصف الليل	21	21%
المجموع	100	100%

تبين نتائج هذا الجدول ان 7 افراد بنسبة 7% من العينة يفضلون وقت الصباح في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، و8 افراد بنسبة 8% يفضلون وقت الظهيرة، بينما 6 افراد بنسبة 6% يفضلون وقت العصر، اما 58 فرد بنسبة 58% يفضلون وقت المساء، بينما 21 فرد بنسبة 21% يفضلون وقت ما بعد منتصف الليل.

جدول (10) يبين مدى متابعة الجمهور للوسائط التي تقدم نصائح صحية للمجتمعات		
الفئات	التكرار	النسبة المئوية
موقع منظمة أطباء بلا حدود	37	13.3%

موقع صحتك	12	4.3%
موقع معلومات طبية صحية	22	7.9%
موقع ارشادات صحية	18	6.4%
صفحة إعلام دائرة صحة ذي قار	84	30.2%
صفحات العيادات الطبية الشخصية	78	28.1%
صفحات الاطباء الشخصية	27	9.8%
المجموع	278	100%

يتضح من نتائج جدول التكرارات اعلاه حجم اهتمام بالجمهور بالوسائط التي تنشر النصائح والارشادات الصحية عن الامراض المزمنة في المجتمعات، وهذه الوسائط تكون منشرة عبر التطبيقات المختلفة منها الفيس بوك والانستغرام واكس وغيرها من الوسائط الاخرى. فالبيانات أظهرت المتابعة الحثيثة من الجمهور بتلك الوسائط من اجل الحصول على المعلومة الصحية عن الامراض الخطرة، وتبين أن اعلى نسبة وصلت (84) وبنسبة (30.2%) والسبب في ذلك أن أغلب الجمهور في محافظة ذي قار لديه متابعة لصفحة (صفحة إعلام دائرة صحة ذي قار). ما يعزز حجم المعلومات الصحية لدى الجمهور.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مرض سرطان الثدي	89	27.4%
مرض العجز الكلوي	77	23.8%
مرض سرطان	30	9.2%
مرض القلب	27	8.3%
مرض التهاب الجهاز التنفسي	42	12.9%
مرض الايدز	12	3.7%
مرض ذات الرئة	22	6.7%
مرض فقر الدم	7	2.1%
أخرى	18	6.4%
المجموع	324	100%

أظهرت نتائج التحليل أن اعلى تكرار للامراض هو مرض سرطان الثدي للنساء إذ جاء بتكرار (89) وبنسبة (27.4). مما يبين حجم اهتمام المعنيين بهذا المرض ومدى انتشاره لذا يحتاج إلى مراجعات دورية من المريضة للتخلص منه

النتائج

1. استنتجت الباحثتان ان نسبة 95% من الجمهور تستخدم شبكة الانترنت (مواقع التواصل الاجتماعي)
2. استنتجت الباحثتان ان مواقع التواصل الاجتماعي اسهمت بنسبة 70% في توعية وتثقيف المجتمع حول فايروس الامراض الخطرة من خلال سؤال 11-12.
3. استنتجت الباحثتان ان 80% من الجمهور يتابع الاخبار التي تخص جائحة فايروس الامراض الخطرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. من خلال سؤال 13
4. استنتجت الباحثتان ان الاخبار التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي التي تخص جائحة فايروس الامراض الخطرة بالنسبة للجمهور كانت مفيدة بنسبة 91%.
5. استنتجت الباحثتان زيادة قناعة الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بأدراك خطورة الفايروس وانتشاره
6. استنتجت الباحثتان ان دور الحكومات والمؤسسات الدينية والمنظمات غير الحكومية اسهمت بنسبة 45% في توعية المجتمع وتثقيفه حول فايروس الامراض الخطرة

التوصيات:

1. توصي الباحثتان بمتابعة الجهات الصحية بما تنشره في مواقع التواصل حول موضوعات الوقاية من فايروس الامراض الخطرة .
2. توصي الباحثتان الجمهور باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالطرق الصحيحة والمثلى
3. توصي الباحثتان بالاطلاع على موضوعات جائحة فايروس الامراض الخطرة والابوئة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
4. توصي الباحثتان الحكومات والمؤسسات الدينية والمنظمات الغير حكومية في زيادة التوعية والتثقيف للمجتمع
5. توصي الباحثتان الجمهور بأخذ الاخبار والاحصائيات حول فايروس الامراض الخطرة من الجهات المسؤولة والرسمية بالصحة والمواقع الرسمية في التواصل الاجتماعي

1. محمد عبد الحميد , البحث العلمي في الدراسات الاعلامية , عالم الكتب , القاهرة , 2000 , ص 99 .
2. حسنين شفيق، الإعلام الجديد الإعلام البديل، القاهرة , دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، 2010 , ص 23 .
3. عبد الأمير عباس حسين و خديجة محسن ضيدان , دور القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد , بحث منشور , مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية , العدد 40 , دون سنة نشر , ص 168 .
4. عبد المولى أبو خطوة و أحمد نصيحي أنيس , شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين , بحث منشور , الجامعة الخليجية , مملكة البحرين , 2014 .
5. محمد جابر خلف الله: مقال نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، 21:10، 01/02/2016، <http://cutt.us/dQsrZ>
6. إبراهيم حميدانو وآخرون 2013: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، جامعة حمه لخضر بالوادي، شهادة ليسانس، ص 55
7. سعاد تراكة وعائشة عماري : مذكرة دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس (ل . م . د) في علم الاجتماع اتصال، أثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، بالوادي، /2011 2012 ص 22-23
8. معلومات عن جمهور على موقع "id.loc.gov". مؤرشف من الأصل في 16 ديسمبر 2019.
9. وباء (Epidemic) | القاموس الطبي نسخة محفوظة 7 يونيو 2014 على موقع واي باك مشين.
10. OVID-19: the gendered impacts of the outbreak [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS01406736\(20\)30526-2/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS01406736(20)30526-2/fulltext)
11. احمد شاهين و الاخرون، الاعلام و التنمية، ط 1، مؤسسة طبية، القاهرة، 2010 ،ص
12. امال عميرات، الاتصال الاجتماعي، ط 1، دار أسامه، عمان، 2014 ،ص 22،23
13. د. حسين الزيايدي، دور التوعية والتنظيف الصحي في مواجهة فيروس الامراض الخطرة المجتمعات العربية نموذجاً، العراق- جامعة ذي قار.
- 14-عداي،أرشد ياسين،2024، اشكاليات التوظيف الفني واللغوي في صناعة التقارير الاخبارية بالقنوات التلفزيونية الفضائية العراقية)"دراسة تحليلية في الاستعمالات الفنية واللغوية للتقارير المرئية لقناتي العراقية والشرقية الإخباريتين"الارك،

DOI:

<https://doi.org/10.31185/lark.3502>

Sources

1. Muhammad Abdel Hamid, Scientific Research in Media Studies, Alam al-Kutub, Cairo, 2000, p. 99.
2. Hassanein Shafiq, New Media, Alternative Media, Cairo, Dar Fikr and Fan for Printing, Publishing and Distribution, 2010, p. 23.
3. Abdul Amir Abbas Hussein and Khadija Mohsen Dhaidan, the role of local radio and television channels in spreading health awareness among Iraqi university students in the city of Baghdad,

published research, Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies, issue 40, without year of publication, p. 168.

4. Abdul Mawla Abu Khatwa and Ahmed Nasihi Anis, the social networking network and its effects on intellectual security among university students in the Kingdom of Bahrain, published research, Gulf University, Kingdom of Bahrain, 2014.

5. Muhammad Jaber Khalaf Allah: Article on the origins and development of social networking sites, 10:21, 02/01/2016 <http://cutt.us/dQSrZ>

6. Ibrahim Hamidatou et al. 2013: The impact of using social networking among adolescents, Hama Lakhdar University in El Oued, Bachelor's degree, p. 55

7. Souad Taraka and Aisha Amari: A supplementary study note for obtaining a Bachelor's degree (LL.M.D.) in Sociology of Communication, the impact of the use of social networking on the social values of university students, in Al-Wadi, 2011/2012, pp. 22-23.

8. Audience information on the id.loc.gov website. id.loc.gov. Archived from the original on December 16, 2019.

9. Epidemic | Medical Dictionary Archived June 7, 2014 on the Wayback Machine website.

10. OVID-19: the gendered impacts of the outbreak [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS01406736\(20\)30526-2/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS01406736(20)30526-2/fulltext)

11. Ahmed Shaheen and others, Media and Development, 1st edition, Medical Institution, Cairo, 2010, p.

12. Amal Amirat, Social Communication, 1st edition, Dar Osama, Amman, 2014, pp. 22, 23

13. D. Hussein Al-Zayadi, The role of awareness and health education in confronting the virus of dangerous diseases in Arab societies as an example, Iraq - Dhi Qar University.